



ستقف مع الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وستدعم أي قرار أو خطوة تتخذها الثورة الفلسطينية باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة التي تمتلك الحق والقدرة على تحديد متطلبات النضال الوطني الفلسطيني ومهام الثورة الفلسطينية . . .

كما أن اليمين الديمقراطية تعمل على تعزيز علاقاتها بكافة الفصائل الديمقراطية والتقدمية في البلدان العربية والانظمة العربية المتحررة من أجل النضال ضد الاستعمار القديم والجديد وضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني والقواعد العدوانية والاحتكارات العالمية .

#### ايها الرفاق :

ان ساحة الجزيرة العربية والخليج العربي تشهد صراعا مستمرا بين الشعب العربي في هذه المنطقة وفي طليعته الحركة التحررية الوطنية وبين القوى التي تحاول بشكل متفاوت وتختلف من منطقة الى اخرى للسيطرة على هذه الساحة الحيوية والهامة في وطننا العربي ، والتي تعتبر من اهم المناطق الاستراتيجية اقتصاديا وعسكريا .

ولقد برز هذا الصراع بحدة وعنصر في منطقة عمان حيث تجلت الخيانة الوطنية والسيطرة الاجنبية بكامل الموضوح . ان نظام قابوس الرجعي العميل لم يكف بممارسة التكتيل واستخدام مختلف الوان الاضطهاد والظلم ضد اوسع جماهير الشعب في عمان، بل تمادى في خيانتة للوطن وعمالته المكشوفة التي وصلت الى درجة التفريط الكامل بعروبة عمان وكذلك تاجر الارض العمانية للقوى الامبريالية من اجل استخدامها كقواعد عسكرية لتهديد امن وسلامة شعوب المنطقة وحماية المصالح الامبريالية . ان القاعدة العسكرية الامريكية في جزيرة مصرية تعتبر هي الاخرى اكبر برهان على عمالة وخيانتة نظام الحكم القائم في عمان .

ان اشتداد الثورة المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وتصادف نضالها الباسل خلال السنوات الماضية وتحرير اراض واسعة من اقليم ظفار ، واستمرار هذا النضال وصموده وتصادفه رغم كل المحاولات اليائسة لتصفيته ، ان كل ذلك يعبر عن اصالة الثورة وقيادتها الجبهة الشعبية التي تمثل الارادة الاصيلة لشعب عمان واهدائه النبيلة في الحرية والاستقلال والنطور .

ومع اشتداد نضال الجبهة الشعبية لتحرير

الانظمة العربية المتحررة والمنظمات العربية التقدمية كل ذلك من اجل تعزيز التضامن العربي وقيام الجبهة العربية التقدمية التي ستضطلع بمواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وتحقيق اهداف الامة العربية في وحدتها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي . ان تنظيمنا السياسي الجبهة القومية واصل وسيواصل نشاطه من اجل قيام الجبهة العربية التقدمية لما يخدم الاهداف النبيلة للامة العربية .

ان ازدياد تطور التضامن والتعاون بين البلدان العربية ، امر يفرضه طبيعة صراع الامة العربية الدائر ضد دولة اسرائيل وان الحفاظ على التضامن والتعاون بين البلدان العربية وتطويره لما يخدم تعزيز قدرات الامة العربية على مواجهة كافة التامرات الامبريالية والصهيونية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تجابهها مسألة ملحة لا تتنازل النضال الوطني التحرري العربي . ولقد لعبت بلادنا دورا متواضعا في تحقيق وتعزيز التضامن العربي من خلال الزيارات التي قمنا بها للبلدان العربية الشقيقة ومشاركتنا في المؤتمرات واللقاءات العربية واسهاماتنا المتواضعة في تحقيق النتائج الايجابية للقرارات التي خرج بها مؤتمر القمة العربيان السادس والسابع اللذان انعقدوا في الجزائر والرباط . ان تلك القرارات تعتبر عاملا مساعدا للتضامن والتعاون بين البلدان العربية بما يخدم النضال التحرري العربي ضد الامبريالية والصهيونية ، ويفوت على القوى الامبريالية اي تحرك منفرد للحلول الجزئية .

وعلى ضوء موقفنا المبني المساند لحركة التحرر الوطني العربية فان الثورة في اليمن الديمقراطية الشعبية تستمد موقفا هذا من سياستها تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها موقفا تجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ويتجسد هذا الموقف التابت بالدمع المادي والعسكري والمعنوي لحركة المقاومة الفلسطينية العادلة واقشال كل الاساليب التي استهدفت احتواء الثورة الفلسطينية ولقد كان لنا دور متواضع ومشرف في تعزيز وحدة حركة المقاومة الفلسطينية واكدنا على ضرورة حل تناقضاتها الثانوية في اطار منظمه التحرير الفلسطينية .

وينطبق موقفا هذا على التطورات الاخيرة في الامم المتحدة حيث اكدنا على ان اليمن الديمقراطية

عمان والنظام اوسع جماهير الشعب حولها ، فقد شعر قابوس بان نظامه الرجعي بات مهددا مسبقا قبل الثورة فلجا بشكل مكشوف وصارخ الى الاعتماد على القوات الاجنبية وعلى وجه الخصوص قوات نظام شاه ايران الرجعي الذي احتل اراضي عربية في جزر الخليج العربي والذي يهدد باضطراب عروبة الخليج كلها .

كما لحا النظام في الفترة الاخيرة الى الاعتماد على القوى العربية حيث تمثل ذلك بشكل واضح بتدخل النظام الاردني الرجعي من خلال اقداسه على تزويد نظام قابوس بالقوى العسكرية وبالاسلحة الحديثة المختلفة وبخبرته الطويلة في واضطهاد حركة التحرر الفلسطينية والاردنية .

لقد تطورت الاحداث في عمان واصبحت تعزل اهمية خاصة في المنطقة العربية واذا كنا نذكر تماما الظرف العربي والدولي المعقد الذي يطغى بالثورة خاصة بعد انزال قوات ايرانية كبيرة في عمان لتلعب دور شرطي الحراسة للحفاظ على مصالح القوى الامبريالية والرجعية لنحني نظام قابوس من الثورة ، فاننا في نفس الوقت ندرك ان الثورة لن تنتهي عن مواصلة مسيرتها المظفرة .

ان التهديد الذي تشهده المنطقة وجلب الاسلحة الضخمة الحديثة والمتاكة التي لا تهدد امن وسلامة الشعب في عمان فحسب بل تهدد كذلك امن وسلامة شعب منطقة الجزيرة والخليج العربي . وامام هذه الوضعية فان مسؤولية مجابهة مثل هذا الوضع لا يقع على عاتق الثورة ، والجبهة الشعبية لوحدها ، بل يتطلب الامر مواجهة صلبة من قبل حركة التحرر الوطني العربية والانظمة العربية المتحررة ، وفي نفس الوقت فانه يتطلب منها اليقظة اكثر من اي وقت مضى المساندة والدمع الكفيل للنضال الذي نخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان لتستطيع مواصلة نضالها حتى النصر .

وتحظى ثورة عمان باهتمام كبير من قبل ثوراتنا وشعبنا واننا في اليمن الديمقراطية الشعبية نؤكد استعدادنا المستمر لدعم ومساندة النضال المماثل الذي نخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الغزو والتواجد الاجنبي والقهر والاضطهاد والتخلف . ان ذلك جزء من واجبنا الوطني والقومي لاننا نؤمن بان اشتداد الثورة وتصادفها في عمان سوف يؤدي في الاخر الى انتصارها ، وبالتالي سيتمكن شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من تحقيق كامل الاهداف الوطنية والتقدمية التي قدم من اجلها وبسخاء اغلى التضحيات .

#### بعض القرارات والتوصيات الختامية التي اقراها المؤتمر السادس .

#### حول الخط الايديولوجي :

اشار المؤتمر بارتياح عميق الى تنامي الفكر

تطوير علاقات التعاون والصداقة بين شعب اليمن الديمقراطية وشعوب البلدان الاشتراكية .

كما ويعان المؤتمر تأييده للنضال التحرري العادل الذي نخوضه شعوب الهند الصينية ، فيتنام ، لاوس ، كمبوديا ، ضد الامبريالية الامريكية والظلمة العسكرية الحاكمة ، وكذلك يؤيد المؤتمر كفاح شعوب امريكا اللاتينية المعادي للامبريالية الامريكية واحتكاراتها الاقتصادية ، ويستنكر المؤتمر سياسة القمع والسجون والاعدامات بالجملة التي تفرضها الظلمة العسكرية في التشيلي بحق الشعب هناك .

ويعلن المؤتمر تأييده لشعوب عينيا - بيساو وجزر الرأس الاخضر ، وانجولا وموزامبيق في كفاحها من اجل استكمال شروط تحررها الوطني ، كما ويدين ويستنكر ، سياسة العنصرين البيض في جنوب افريقيا وروديسيا ، ويناشد المؤتمر شعوب العالم تقديم العون لحركة النضال التحرري في البلدين .

#### حول الوضع العربي :

يرى المؤتمر ان تمادي الامبريالية العالمية في رسم

### الثوار الايرانيون يصفون أحد أعوان النظام

الرفيعة « اشرف دهفاني » احدى عضوات منظمة فدائيي الشعب الإيراني .

وفي الاسبوعين الماضيين وبعد ما اعلن الشاه عن ما سمي « بناء الحزب الواحد في ايران » نفذ الثوار حكم الاعدام بالراند « نوروزي » وهو يحتل منصب مسؤول المخابرات في «الجامعة الصناعية اريامهر» ان اعدام « زندي بور » في اليوم الذي يصادف مرور خمس سنوات على استشهاد ١٣ بطالا من اعضاء منظمة فدائيي الشعب الإيراني . . يعطينا دليلا على ان دم هؤلاء الأبطال اعطانا المزيد من الاستمرارية والتصميم واعطانا ايضا الإيمان بأن أيام مرتزقة الشاه اصحبت معدودة ، ان اعدام الخونة يشمل انذارا الى سلطة الشاه القمعية المجرمة واعمالها اللا انسانية التي يمارسونها ضد الثوار .

ومع ازدياد العنف الرجعي في ايران تشدد قوى الثورة في مجابهتها لهذا العنف الرجعي بالعنف الثوري حتى اسقاط حكم الشاه العميل وبناء ايران خالية من الظلم والاضطهاد .

والنصر دائما لحليف الجماهير  
٢٣ - ٣ - ١٩٧٥ م

المخططات العدوانية وتهديد امن وسلامة سيادة الاراضي العربية الى حد التهديد باحتلال منابع النفط العربية ، واستمرار نهب واستغلال ثروات البلدان العربية ، وكذلك الاستمرار في مساعدة اسرائيل اقتصاديا وعسكريا وتشجيعها على مواصلة سياستها العسكرية العدوانية . . . كل ذلك يجعل من تكاتف وتراص الشعوب العربية وتوظيف امكانياتها المادية والعسكرية في مجرى واحد لجبهة القوى الامبريالية والصهيونية ، او برفضه جوهر المصالح القومية لشعوبنا العربية .

كما ويؤكد المؤتمر على وفوفه المطلق الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية في كفاحها التحرري ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

ويؤيد المؤتمر كليا الكفاح العادل لشعب عمان الذي نخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل طرد الغزاة الابريانيين والخبراء المستعمرين وتصفيته القواعد العسكرية الاجنبية في سبيل قيام عمان يتحرر يسهم في الكفاح القومي العربي التحرري متحرر يسهم في الكفاح القومي العربي التحرري كما وبهيب المؤتمر كل القوى العربية التحررية المغيرة على عروبة ارضها في الخليج ان تعبر عن استنكارها وادانتها للخط السياسي الذي يسريه نظام قابوس . ويعتقد المؤتمر ان هنالك رحابا واسعة امام البلدان العربية لتطوير مجالات التعاون المختلفة فيما بينها تتيح امامها امكانيات اكثر ملائمة لاحداث تطور مادي سريع تنهض في ظله الجماهير العربية . . كما ويؤمن المؤتمر بضرورة تقوية علاقات التضامن والتعاون مع الاحزاب الثورية العربية وقوى التحرر العربية من شأنها ان تنزز من جهود الكفاح المعادي للامبريالية والقوى الرجعية التواطئة معها .

#### حول الخطة الاقتصادية :

ويغفر المؤتمر بنجاح السياسة الاقتصادية التي اتاحت امكانية التوصل الى الاهداف الجوهرية على الرغم من جميع الصعوبات وعلى ضرورة التمسك بطريق الثورة الوطنية الديمقراطية كونه الطريق الوحيد الذي يحرق اليمن من الماضي المتخلف ويؤدي الى بناء الاقتصاد الوطني المستقل الذي يخدم مصالح الشعب . كما ويعتبر الخطة الخمسية بمثابة البرنامج الثاني للجبهة القومية والنضال من اجل تحقيقها !

#### حول المبادرات الجماهيرية :

ويعلق المؤتمر اهميته الكبيرة على المبادرات الجماهيرية وان تدرس خبرات ونجاحات العمال ونشرها على اوسع نطاق ممكن ، ويرى ان خدمة الثورة ينبغي ان تكون بواسطة الاعمال المثلى في العمل والتعليم وتطوير الثقافة والدفاع عن الوطن .